

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-3-الكبائر والتحذير منها | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ولا نعبد الا اياه واشهد ان محمدا عبده ورسوله اجتبه ربه وهداه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:00:23](#)

واشكروا نعمته عليكم فقد انعم على هذه البلاد واهلها بنعم كثيرة طفاء في العقيدة واجتماع واجتماع للكلمة وتوفر واستقرار للامن وارزاق جارة مباركة وعفة في امن وعفة لرجالها ونسائها في اعراضهم - [00:00:51](#)

واخلاقهم فهي نعم عظيمة تقام الحدود ويؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحكم بشريعة الاسلام على الكبير والصغير والخاص والعام انها نعم عظيمة تحتاج منا الى شكر واذا لم يشكرها فاننا نعرضها للزوال - [00:01:30](#)

قال الله تعالى واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد عباد الله ان اعداء الاسلام ان اعداء الاسلام عامة واعداء هذه البلاد خاصة يريدون ان يزحزحوا هذه النعم - [00:02:05](#)

وان يزيلوها ان يزيلوها عنكم لتكونوا مثل غيركم في البلاد الاخرى وهم اعداء من الداخل والخارج يتعاونون على تغيير مسيرة هذه البلاد فمنهم من يدعو الى الشرك وافساد العقيدة يدعو الى عبادة القبور - [00:02:35](#)

والاستغاثة بالاموات ويقول ان هذا من باب التوسل الى الله بالاولياء والصالحين كما قال المشركون من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:03:06](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فالشبهة هي الشبهة وقد دحضها الله عز وجل في كتابه الكريم لكن هؤلاء يريدون ان يعيدوا الى الجاهلية الاولى - [00:03:32](#)

ويفسدوا عقيدتنا ومنهم من يبيح الذهاب الى السحرة الذين حذرنا الله منهم وحكم عليهم بالكفر وحرم السحر وجعله قرين الشرك كما قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر - [00:03:53](#)

الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف قذف المحصنات الغافلات المؤمنات ان السحر كفر بالله قال تعالى عن اليهود - [00:04:21](#)

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد - [00:04:47](#)

حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر فاخبر سبحانه وتعالى ان السحر كفر تعلمه وتعليمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له - [00:05:08](#)

او سحر او سحر له وقال عليه الصلاة والسلام ومن سحر فقد اشرك فالسحر كفر وشرك ومع هذا يقول بعض المغرورين ان التداوي بالسحر والذهاب الى السحرة للعلاج انه لا بأس به - [00:05:31](#)

فيتداوى الناس بالكفر والشرك والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا تداووا ولا تداووا بحرام والسحر

هو اعظم الحرام لانه كفر بالله وشرك بالله. فكيف يجوز للمسلم ان يتداوى بالشرك - [00:05:56](#)

ويتداوى بالكفر لولا ان بعض العقول قد انطمست فواجب على المسلمين ان يتنبهوا لذلك لانه ذكر لنا ان كثيرا من الجهال اغتروا بهذه الفتوى وصاروا يذهبون الى السحرة ويتعالجون عندهم - [00:06:24](#)

ويقولون بذمة فلان الذي افتانا ويأمرهم السحرة بالذبح لغير الله عز وجل ويأمرونهم باشيا من الشرك والكفر فيطيعونهم ولا حول ولا قوة الا بالله كذلك هناك من يحاول تفريق كلمة المسلمين - [00:06:51](#)

ويحاول الاخلال بالامن فيقوم بالتفجيرات ويقوم بالقتل وترويع المسلمين كل ذلك من اجل تفريق الكلمة والاخلال بالامن وترويع الناس وانما يتبعون من يملي عليهم هذه الافكار الخبيثة من اعداء الاسلام - [00:07:17](#)

في الداخل والخارج واعداء هذه الامة فيجب علينا الحذر من هؤلاء وحفظ اولادنا ان يذهبوا معهم او يجلسوا معهم او يخلو بهم علينا ان نحفظ اولادنا وعلينا ان نبليغ عن كل من سمعنا - [00:07:46](#)

انه يدخل في هذه الامور لان هذا من النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم والامن امن الجميع فاذا اختل الامن ولا حول ولا قوة الا بالله لم يأمن الناس على دمايهم - [00:08:11](#)

ولا على اعراضهم ولا على اموالهم ولم يستقر لهم قرار بل يصبحوا خائفين في بيوتهم وقعر دورهم كما تسمعون الان من الحروب الطاحنة التي عن يمينكم وشمالكم وما وما يترتب - [00:08:34](#)

من وما يترتب عليها من القلق والاضطراب وما يترتب عليها من سفك الدماء وضياع الامن والاستقرار وكل هذا بتخطيط من الكفار ليفسدوا على المسلمين دينهم وامנם فلنحذر من هذه الامور ولنكن على حذر منها ولنتعاون - [00:08:56](#)

في مكافحتها كذلك نحن والحمد لله على نزاهة في المكاسب والمطاعم الا ان هناك من الناس من يفتي بالمحرمات للمعاملات المحرمة ويفتون باخذ الربا ويفتون باخذ الربا ويقولون انه من الاقتصاد - [00:09:20](#)

وكما قال الكفار من قبل انما البيع مثل الربا ويسهلون على الناس طرق الربا ويعملون الدعايات العريضة لدخول الناس في المعاملات الربوية فلنحذر من هذا الامر فانه خطير جدا فان الله سبحانه وتعالى قال لنا - [00:09:46](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا حرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - [00:10:13](#)

وفيما احل الله غنية عن الحرام فالحلال وان كان قليلا فانه مبارك والربا وان كان كثيرا فانه منزع البركة يحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيم - [00:10:33](#)

ومما حرم الله من المكاسب القمار وهو المراهنات واخذ واخذ الاموال والجوايز على المراهنات وهو الميسر الذي حرمه الله وجعله قرين الخمر في كتابه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم - [00:10:53](#)

العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون من الناس من يتعامل بالرشوة التي هي سحت وحرام شديدة التحريم. فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي - [00:11:14](#)

والرائش بينهما وسماها الله سحتا قال سبحانه وتعالى عن اليهود الكالون للسحت والسحت هو والسحت هو الرشوة التي هي من طعام اليهود. قبحهم الله. ومن هذه الامة من يتساهل في اخذها. بل ربما لا - [00:11:38](#)

اصيبوا له لا يطيب له العمل الا بالرشوة واخذ الرشوة ويتخذونها مغنم من اموال المسلمين ويقولون يسمونها هدايا يسمونها اتعابا. يسمونها باسمى. وهي الرشوة الملعونة. والملعون من اخذها من دفعها - [00:12:06](#)

فعلينا ان نحذر من ذلك والرشوة هي اعطاء المسؤول او الموظف اعطاء المسؤول او الموظف او المدير شيئا من المال من اجل ان ينجز المعاملات او يحابي مع مع يقدمهم على غيرهم او يعطيهم حقوق الاخرين. هذه هي الرشوة التي تفسد الديار. وتقسم - [00:12:27](#)

الاعمار وتدعو الى الخراب والدمار. فعلينا ان نحذر من الرشوة وعن انتشارها. وقد انتشر عند كثير من الناس لكن لا يسمونها الرشوة

يخادعون الله والذين امنوا يسمونها هدايا يسمونها حقوق اتعاب - [00:12:54](#)

يسمونها شرهة او ما اشبه ذلك من الاسماء التي تستر الرشوة القبيحة فعلينا ان نتقي الله سبحانه وتعالى ونحذر من هذه الامور
الخبیثة التي يروجها اعداء الاسلام والمسلمين ان الكفار لا يبالون بالحرام - [00:13:16](#)

لانه ليس بعد الكفر ذنب ولكن المسلم الذي يخاف الله ويتقيه كيف يجوز له ان يأكل الربا وقد لعن صلى الله عليه وسلم اكل الربا
وموكله وكاتبه وشاهديه كيف يجوز له ان يأخذ الرشوة - [00:13:40](#)

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراسية والمرتشية والساعي بينهما وهو الرائش قال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل.
وتدلو بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من

البيان - [00:14:02](#)

والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله
على فضله واحسانه الشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:28](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وسار على سنته الى يوم الدين اما بعد ايها
الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ايضا ان هناك من يحاول افساد نساء المسلمين - [00:14:53](#)

يحاول يحاول ان يفسد نساء المسلمين ويجعلهن يحاول افساد نساء المسلمين ليجعلهن مثل النساء الكافرات والفاجرات والفاسقات
فهم ينادون بهتك الحجاب ينادون بالسفور وترك الحجاب ينادون بالاختلاط بين الرجال والنساء - [00:15:18](#)

ينادون بازالة الفوارق بين الرجال والنساء ينادون ان تتولى المرأة اعمال الرجال وان تسافر وحدها بدون محرم ويقولون ما الفرق بين
الرجل والمرأة والله جل وعلا الذي خلق الرجل والمرأة - [00:15:47](#)

قال وليس الذكر كالانثى فهم يريدون ان يحادوا الله ورسوله ويفسدوا اخلاق المجتمع فحافظوا على حرمانكم حافظوا على نسائكم
الزموهن بالحجاب امنعهن من الاختلاط في الاسواق ومحلات البيع والذهاب الى الحفلات المختلطة في الاعراس وغيرها -

[00:16:07](#)

والمصايف حافظوا على نسائكم. وبالنسبة للمصايف في هذه الايام فان كثيرا من الناس ينطلقون من اخلاقهم وينطلقون من عقولهم
فيشرحون ويمرحون ويلهون ويأتون بانواع اللهو كأنهم غير مكلفين بعبادة الله - [00:16:34](#)

وغير مضبوطين باوامر الله كأنهم بهائم بل البهائم اطهر من بعضهم فعلينا ان نتقي الله وان نحافظ على امننا واستقرارنا نحافظ على
نسائنا نحافظ على اول شيء على عقيدتنا التي هي اساس ديننا. علينا ان نحافظ على هذه النعمة - [00:16:58](#)

التي حبانا الله بها ايها الاخوة ان المسلمين في هذه البلاد ليسوا كغيرهم وان كان المسلمون في جميع اقطار الارض هم خيرة الناس
ولكن المسلمين في هذه البلاد ميزهم الله بكونهم ميزهم الله بكونهم في بلاد الحرمين - [00:17:23](#)

وكونهم في جزيرة العرب التي منها انطلق الاسلام وبعث منها الرسول صلى الله عليه وسلم ونزل على ارضها القرآن الكريم وجعلها
الله قائمة على الامم كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله - [00:17:46](#)

لو فسدت هذه البلاد ولا حول ولا قوة الا بالله لفسد المسلمون او اكثر المسلمين في اقطار الارض لان هذه البلاد هي القدوة وهي مركز
الاسلام وهي منبع الدعوة وهي مشرق النور - [00:18:11](#)

فنحن نتميز عن غيرنا ونؤاخذ اكثر من غيرنا وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وعليكم - [00:18:29](#)

بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر - [00:18:52](#)

وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين
ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا يا رب العالمين - [00:19:17](#)

اللهم من ارادنا او اراد ديننا او اراد امننا واستقرارنا بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره. انك على كل شيء قدير اللهم دمر اعدائك واعداً المسلمين من اليهود والنصارى - [00:19:38](#)

وسائل الكفرة والمنافقين والمشركين والمرتدين اللهم شتت شملهم اللهم فرق جمعهم اللهم اضعف قوتهم اللهم فرق جماعتهم اللهم سلط بعضهم على بعض واشغلهم بانفسهم وانزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم انهم بغوا وصغوا اللهم - [00:20:00](#)

انهم بغوا وطمغوا وظلموا وجاروا على عبادك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك على كل شيء قدير يا قاسم الجبابرة يا كاسر الظلمة اللهم انزل عليهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. وارح المسلمين من شرهم وظهر الارض من رجسهم. انك - [00:20:25](#)

على كل شيء قدير اللهم اصلح ولاء امورنا. اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شر شر شرانا. اللهم اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح امامنا وولي عهده. اللهم وفقهما لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. وخذ - [00:20:48](#)

بناصيتهما الى الحق يا رب العالمين. اللهم انصر بهم دينك واعلي بهم كلمتك. واقهر بهم اعدائك اعداء الدين يا رب العالمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم اصلح بطانتهم. اللهم ابعد عنهم بطانة السوء - [00:21:12](#)

اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين. وابعد عنهم بطانة السوء. اللهم ابعد عنهم بطانة اتى السوء اللهم ابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين يا رب العالمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد - [00:21:32](#)

الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون - [00:21:52](#)

فاذكروا الله بذكركم واشكروا نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:22:12](#)